التمثيل ولعلمت أنه لم يقصر عن قول بشار .

(كأن مثار النقع فوق رءوسنا ... وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه) - الطويل - .

فما تقول لهذا وهل يحسن ظلمه في إنكار إحسانه وجحود تجويده .

وأنشدني الأستاذ أبو علي محمد بن أحمد بن الفضل لرجل بشيراز يعرف بالهمذاني وهو اليوم حي يرزق وقد عاب بعض كتابها على حضوره طعاما مرض منه .

(وفيت الردى وصروف العلل ... ولا عرفت قدماك الزلل) .

(شكا المرض المجد لما مرضت ... فلما نهضت سليما أبل) .

(لك الذنب لا عتب إلا عليك ... لماذا أكلت طعام السفل) .

(طعام يسوي ببتع النبيذ ... ويصلح من حذر ذاك العمل) - المتقارب - .

وأنشدني له في شاعر هو اليوم هناك يعرف بابن عمرو الأسدي وقد رأيته فرأيت صفة وافقت الموصوف .

(وأصفر الليون أزرق الحدقه ... في كل ما يدعيه غير ثقه) .

(كأنه مالك الحزين إذا ... هم برزق وقد لوى عنقه) .

(إن قمت في هجوه بقافية ... فكل شعر أقوله صدقه) - المنسرح - .

وأنشدني عبد ا بن شاذان القاري ليوسف بن حمويه من أهل قزوين ويعرف بابن المنادى .

(إذا ما جئت أحمد مستميحا ... فلا يغررك منظره الأنيق) .

(له لطف وليس لديه عرف ... كبارقة تروق ولا تريق